قياس التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل – الجزائر–

Measuring the entrepreneurial orientation of female students of the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Jijel- Algeria-

جمال الدين كعواش[1] *، شفيق شاطر[2]، شريف عمارة[3]

[1] جامعة محمد الصديق بن يحي، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جيجل، الجزائر
kaouache.djameleddine@univ-jijel.dz

[2] جامعة محمد الصديق بن يحي، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جيجل ، الجزائر
chater.chafik@univ-jijel.dz

[3] جامعة محمد الصديق بن يحي، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جيجل ، الجزائر
charif.amara@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2023/04/02؛ **تاريخ المراجعة**: 2023/05/11؛ **تاريخ النشر**: 2023/12/31

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل–الجزائر، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم اختبار فرضيات الدراسة على عينة عشوائية طبقية تقدر بـ: (248) طالبة. بعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتوجه الريادي لدى الطالبات المبحوثات جاء مرتفعاً، وأن بُعد الاستباقية جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد التوجه الريادي من حيث درجة توافره لدى الطالبات، يليه بُعد الابتكارية، وأخيراً بُعد الميل نحو المخاطرة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه الريادي لدى الطالبات المبحوثات تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية. في ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثون عدد من التوصيات الهادفة إلى تنمية وتعزيز التوجه الريادي لدى طالبات الجامعة.

الكلمات المفتاح : ريادة أعمال؛ توجه ريادي؛ طالبات؛ جامعة جيجل.

تصنيف JEL : I23, J16, L26, M13

Abstract: This study aims to identify the level of entrepreneurial orientation among second-year female master's students in the faculty of economic and commercial sciences and management sciences at the University of Jijel, Algeria. To achieve this, the researchers used the descriptive approach and the questionnaire as a main tool for data collection. The study hypotheses were tested on a stratified random sample estimated of 248 female students. After analyzing the data, the study concluded that the overall level of the entrepreneurial orientation among female respondents was high, and that the pro-activeness dimension was ranked first among the dimensions of the entrepreneurial orientation in terms of the degree of its availability among the students, followed by the innovativeness dimension, and finally risk-taking tendency. The study also found that there were no statistically significant differences in the level of entrepreneurial orientation among female students, due to the differences in academic and demographic characteristics. In light of the results of the study, the researchers presented a number of recommendations aimed at developing and strengthening the entrepreneurial orientation of female university students.

Keywords: Entrepreneurship; Entrepreneurial orientation; Female students; University of Jijel.

Jel Classification Codes: I23, J16, L26, M13

I– تمهيد :

تعتبر ريادة الاعمال من أكثر المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من قبل حكومات الدول النامية في السنوات الأخيرة، نظرا للدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق التنمية المستدامة (Al-Qudah et al, 2022 ; Johnson & Schaltegger, 2020) وبالنسبة للحكومة الجزائرية، وفي إطار سعيها لتحقيق تنمية مستدامة شاملة ومتكاملة الأبعاد، تبنت منذ بداية سنة 2020 نموذج اقتصادي جديد، مبني على المعرفة والابتكار والمؤسسات الناشئة، موجه نحو تشجيع ودعم الشباب، خاصة الجامعيين منهم، للولوج إلى عالم ريادة الاعمال وإطلاق مشاريعهم المبتكرة ومؤسساتهم الناشئة، من خلال تعزيز النظام البيئي للابتكار وريادة الأعمال في البلد، وقد انخرطت الجامعة الجزائرية بقوة في هذا المسعى، من خلال اطلاقها لإصلاحات عميقة وشاملة في ميادين التكوين والبحث العلمي واستحداث وتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية، وهذا لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، وتشجيعهم ومرافقتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة ومؤسساتهم الناشئة، ومن تم تحقيق معادلة الانتقال بخريجي الجامعات من مجرد باحثين عن مناصب عمل إلى رواد أعمال خالقين للثروة ومناصب العمل.

لهذا يعد التوجه الريادي (Entrepreneurial Orientation) من المفاهيم والمقاييس الريادية المهمة بالنسبة لصناع القرار؛ فمن خلاله يمكنهم التعرف على واقع الامكانيات والسلوكيات الريادية للطلبة الجامعيين، وهذا يساعد في رسم الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الجامعية التي تعزز الروح الريادية لدى الطلبة، وتنمي ثقافتهم الريادية.

I .1– مشكلة الدراسة

تعد طالبات الجامعة الجزائرية فئة مهمة للدراسة في مجال التوجه الريادي، باعتبارهن يمثلن النسبة الأكبر (66%) من التعداد الطلابي الذي قُدّر بـ (1.669.000) طالب وطالبة وفق إحصائيات السنة الجامعية 2022/2021 (زويد، 2021) ، بالإضافة إلى أن عدد النساء الجزائريات اللواتي يملكن مشاريع ريادية في تزايد مستمر، حيث ارتفعت نسبتهن بـ 25% بين العامَين 2013 و2018 (غانم، 2022)، وعليه فإن قياس التوجه الريادي لدى طالبات الجامعة الجزائرية، بصفتهن رائدات أعمال المستقبل، مهم جدا سواء بالنسبة للباحثين أو صناع القرار، حيث سيمّكنهم من أخذ تقييم واقعي عن الامكانيات والسلوكيات الريادية للطالبات الجامعيات والوقوف عند أهم التحديات والعوائق التي تواجههن عند إنشائهن مشروع ريادي، ومن تم إحداث التغييرات المطلوبة لتجاوزها؛ ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى أبعاد التوجه الريادي (الإبتكارية، الميل نحو المخاطرة، والاستباقية) لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؟
- هل توجد فروق معنوية في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية (شعبة التكوين، عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة والوضعية الريادية للعائلة)؟

I .2– فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة وأسئلته الفرعية تم طرح الفرضيتين التاليتين:

– **الفرضية الأولى:** مستوى التوجه الريادي بأبعاده (الإبتكارية، الميل نحو المخاطرة والاستباقية) لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل مرتفع.

– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق معنوية في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية (شعبة التكوين، عدد الإخوة ، الترتيب بين الإخوة والوضعية الريادية للعائلة).

I .3– أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من أهمية الموضوع الذي تعالجه، حيث أن التوجه الريادي من المفاهيم المهمة في مجال ريادة الأعمال، والذي يعطينا نظرة واضحة عن الامكانيات والسلوكيات الريادية للأفراد، ويساعدنا في فهم العوامل الرئيسية المحددة لها. كما تستمد الدراسة الحالية أيضا أهميتها العملية من النتائج التطبيقية التي ستسفر عنها، حيث ستكشف عن واقع التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، وبناء على ذلك يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي يؤمل أن تحسّن من الواقع وتطوّره.

I .4– أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرّف على:

- مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؛
- مدى وجود فروق معنوية في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية؛
- تقديم مجموعة من الاقتراحات العملية لتعزيز التوجه الريادي لدى طالبات الجامعة الجزائرية بصفة عامة، وجامعة جيجل بصفة خاصة، بالشكل الذي يجعلهن رائدات أعمال ناجحات في المستقبل.

I .5– حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقيس الدراسة الحالية التوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل على **المستوى الفردي،** من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية مكونة له هي: **الإبتكارية، الميل نحو المخاطرة والاستباقية،** وقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذه الأبعاد باعتبارها تمثل الأصل في التوجه الريادي، والذى انطلقت منه مختلف الاجتهادات والاضافات الفكرية فيما بعد.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، الجزائر.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.
- **الحدود الزمنية:** تم جمع بيانات الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2021 إلى جانفي 2022.

I .6– منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف وتحليل الظاهرة المدروسة كيفياً وكمياً، وقد تم استخدام مدخلين رئيسيين من مداخله هما: المدخل الوثائقي من خلال الرجوع إلى مجموعة من المصادر والمراجع العلمية. ومدخل المسح بالعينة من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية طبقية من طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

I .7– الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات الميدانية العربية والأجنبية التي حاولت وصف وتحليل التوجه الريادي لدى طلبة الجامعة بصفة عامة، والطالبات بصفة خاصة، حيث توصلت دراسة (الشبول، 2022) الموسومة بـ "**العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك– الأردن**"، إلى أن مستوى التوجه الريادي بأبعاده (المبادرة، الإبداع وتحمل المخاطرة) لدى الطالبات المبحوثات جاء متوسطاً، وأن هناك علاقة موجبة بين التوجهات الريادية لدى الطالبات وعوامل: الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين التوجهات الريادية للطالبات وعاملي العصابية والمقبولية؛ وفي نفس الاتجاه توصلت دراسة (سيد و حسن، 2022) الموسومة بـ "**التوجه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية:(دراسة سيكومترية– إكلينيكية)**"، والتي طُبقت على عينة من طلبة جامعة الأزهر بمصر، إلى أن مستوى التوجه الريادي بأبعاده (المهارات الإدارية، السمات الريادية، البحث عن الفرص والدافع الريادي) جاء مرتفعاً بين الطلبة من الجنسين (ذكور وإناث)، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذكور يملكون مستويات أعلى من التوجه الريادي مقارنة بالطالبات، وأن هناك فروق معنوية في المستوى الكلي للتوجه الريادي لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الوضعية الريادية للعائلة (وجود ريادي، عدم وجود ريادي) لصالح الطلبة الذين لديهم رائد أعمال في العائلة؛ أما بالنسبة لدراسة (Kumar et al, 2021) الموسومة بـ " **Student's entrepreneurial orientation and intentions: A study across gender, academic background, and regions** " والتي طُبقت على عينة من الطلبة الجامعيين موزعين على خمسة وثلاثون جامعة من مختلف المناطق الشمالية والجنوبية والغربية من الهند، فقد توصلت إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي (ممثلا بالميل نحو المخاطرة، الإبتكارية والاستباقية) جاء مرتفعاً بين الطلبة من الجنسين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في مستوى بُعدي الميل نحو المخاطرة والإبتكارية، في حين تفوّق الطلبة الذكور على الطالبات في بُعد الاستباقية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الطلبة الذين يدرسون إدارة الأعمال أو ريادة الأعمال لديهم توجه ريادي أعلى من الطلبة الذين يدرسون العلوم والتكنولوجيا؛ وتوصلت دراسة (Marques et al, 2018) الموسومة بـ " **Entrepreneurship education, gender and family background as antecedents on the entrepreneurial orientation of university students** " والتي طُبقت على عينة من طلبة جامعة تراس أوس مونتيس وألتو دورو بالبرتغال، إلى أن الطالبات أكثر ارتباطًا بالبعد الاستباقي مقارنة بالطلبة الذكور، بينما يرتبط الذكور بالمخاطرة، أي أن الاختلافات بين الجنسين تؤثر على التوجه الريادي الفردي بشكل مختلف، بالمقابل أظهرت نتائج الدراسة، أن الخلفية العائلية تؤثر بشكل إيجابي فقط على بعد المخاطرة؛ كما خلصت نتائج دراسة (Koe, 2015) الموسومة بـ " **Individual Entrepreneurial Orientation (IEO) of University Students** " والتي طُبقت على عينة من الطلبة الجامعيين الماليزيين موزعين على ثلاث كليات هي: كلية إدارة الأعمال، كلية الفنون والتصميم وكلية إدارة الفنادق والسياحة التابعة لجامعة مارا للتكنولوجيا، إلى أن مستوى التوجه الريادي بأبعاده (الميل نحو المخاطرة، الإبتكارية والاستباقية) لدى الطلبة جاء مرتفعاً كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يدرسون في كلية إدارة الأعمال لديهم ميل أكبر نحو المخاطرة والابداع مقارنة بالطلبة الذين يدرسون في كلية

الفنون والتصميم وكلية إدارة الفنادق والسياحة؛ وفيما يتعلق بدراسة (Lim & Envick, 2013) الموسومة بـ **" Gender and entrepreneurial orientation: A multi-country study "** والتي طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين من أربعة بلدان مختلفة ثقافياً هي: الولايات المتحدة الأمريكية، كوريا الجنوبية، فيجي وماليزيا، فقد توصلت إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي (ممثلا بالميل نحو المخاطرة، الإبتكارية، الاستقلالية والعدوانية التنافسية) جاء متوسطاً بين الطلبة من الجنسين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية، ومرتفعاً بين الطلبة من الجنسين في ماليزيا، ومتوسطا بين الطالبات ومرتفعا بين الطلبة الذكور في فيجي، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذكور في كل من الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية، تفوقوا على الطالبات في جميع مستويات أبعاد التوجه الريادي باستثناء بُعد الإبتكارية الذي لم يسجل فرقاً معنوياً بينهما، وفي فيجي أظهرت النتائج تفوق الطلبة الذكور على الطالبات في بُعدَي العدوانية التنافسية والإبتكارية، أما البعدين الآخرين فلم يسجلا فرقاً معنوياً بينهما، وأخيراً في ماليزيا أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في جميع مستويات أبعاد التوجه الريادي، باستثناء بُعد الميل نحو المخاطرة الذي كان الفرق فيه لصالح الطلبة الذكور؛ وبالنسبة لدراسة (Ekpe & Mat, 2012) الموسومة بـ **" The Moderating Effect of Social Environment on the Relationship between Entrepreneurial Orientation and Entrepreneurial Intentions of Female Students at Nigerian Universities "**، فقد توصلت إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي (ممثلا ببعدي التعليم والكفاءة الذاتية) لدى الطالبات الجامعيات النيجيريات اللواتي يدرسن في السنة النهائية من طور التدرج جاء متوسطاً، وأن توجههن الريادي يؤثر بشكل إيجابي ومعنوي في نيتهن الريادية، كما توصلت الدراسة إلى أن البيئة الاجتماعية (دعم الاصدقاء) تلعب الدور المعدل في هذا الأثر؛ وفيما يتعلق بدراسة (Taatila & Down, 2012) الموسومة بـ **"Measuring entrepreneurial orientation of university students"**، والتي طُبقت على عينة من طلبة السنة الأولى والطلبة حديثي التخرج من جامعة لوريا للعلوم التطبيقية بفلندا، فقد توصلت إلى أن المستوى العام للتوجه الريادي (ممثلا بالميل نحو المخاطرة، الرغبة الريادية والاستباقية) جاء متوسطاً بين الطلبة من الجنسين، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذكور يملكون مستويات أعلى من المخاطرة والرغبة الريادية والاستباقية مقارنة بالطالبات.

تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة) وأسلوب الدراسة المتبع (الأسلوب الكمي)، أما من حيث الأبعاد المشكّلة لمتغير التوجه الريادي (الميل نحو المخاطرة، الإبتكارية والاستباقية)، فهي تتشابه مع دراسة كل من (Marques et al, 2018 ; Kumar et al, 2021)، وتختلف مع دراسات (سيد و حسن، 2022 ؛ الشبول، 2022 ؛ Koe, 2015 ؛ Lim & Envick, 2013 ؛ Ekpe & Mat, 2012 ؛ Taatila & Down, 2012)؛ وفيما يتعلق بالفجوة العلمية التي تغطيها الدراسة الحالية، فتتمثل في تركيزها حصراً على قياس وتحليل التوجه الريادي بين فئة الطالبات في البيئة الجامعية الجزائرية، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي استطعنا الوصول إليها، حيث ركزت أغلبها على الطلبة بصفة عامة، كما أنها طُبقت في بلدان وبيئات جامعية مختلفة، ضف إلى ذلك أن الدراسة الحالية تناولت بالقياس والتحليل الفروق في مستويات التوجه الريادي بين الطالبات تبعاً لأربعة متغيرات أكاديمية وديموغرافية هي: شعبة التكوين، عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة والوضعية الريادية للعائلة، وهو ما غاب عن الدراسات السابقة، كما أن الدراسة الحالية تغطي النقص الشديد في الدراسات العربية عامة والجزائرية خاصة، التي تناولت التوجه الريادي لدى الطالبات الجامعيات.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وفي تطوير الاستبانة.

II – الإطار المفاهيمي للدراسة:

تَشكّل مفهوم التوجه الريادي من خلال تفاعل وتكامل ثلاثة مجالات علمية رئيسية هي: ريادة الأعمال، السلوك التنظيمي وعلم النفس (Gorostiaga et al., 2019)؛ حيث استُخدم التوجه الريادي في مجال ريادة الأعمال للدلالة على الدرجة التي يمتلك فيها الفرد ذهنية ريادية، ويظهر ممارسات سلوكية توصف بأنها ريادية (Wang et al, 2021)؛ واستخدم في مجال السلوك التنظيمي للدلالة على أنه انعكاس لمجموعة من السمات الشخصية (مثل قبول المخاطرة، الابداع...) التي تعتبر ضرورية للنجاح الريادي (Lumpkin & Dess, 1996) ؛ واستخدم في مجال علم النفس للدلالة على أنه مظهر من مظاهر الدوافع الداخلية للفرد (Kumar et al, 2021).

تأسيساً على ما تقدم ذكره، يمكن تعريف التوجه الريادي في هذه الدراسة، بأنه الدرجة التي تمتلك فيها الطالبات ذهنيات وسمات شخصية ونفسية ريادية، تظهر في شكل سلوكيات ريادية.

وفيما يتعلق بأبعاد التوجه الريادي، يُعتبر Miller (1983) أول من صنفها في ثلاثة أبعاد أساسية هي (Koe, 2015): **الإبتكارية**، التي تشير إلى قدرة الريادي على توليد أفكار جديدة يمكن تحويلها إلى منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة (Ladd et al, 2018) ، و**الميل نحو المخاطرة**، والتي تشير إلى رغبة الفرد في تحمل المخاطر، والعمل في حالات عدم التأكد سعياً منه للحصول على عوائد عالية (الشبول، 2022)، وأخيراً **الاستباقية**، التي تشير إلى ذلك النشاط التوقعي والتطلّعي الذي يبحث عن الفرص والأسواق الجديدة (Koe, 2015). ثم قاما Covin and Slevin (1989) بجمع الأبعاد الثلاثة السابقة الذكر في متغير أحادي البعد سُمي **بالموقف الاستراتيجي لريادة الأعمال**، واستخدماه للدلالة على: "التوجه التنافسي للشركة في السوق، والذي يكون مبني على الابتكار والمخاطرة والاستباقية" (Thoumrungroje & Tansuhaj, 2005, p. 55)، ثم تمت مناقشة مفهوم التوجه الريادي مجددا من قبل Lumpkin and Dess (1996)، واللذان اعتبراه متغير متعدد الأبعاد يتكون من خمسة أبعاد بارزة مستقلة، حيث أضافا بُعدين آخرين على الأبعاد التي جاء بها Miller (1983) وهما: **الاستقلالية**، والتي تشير إلى "العمل المستقل للفرد أو الفريق في طرح فكرة أو رؤية وتنفيذها حتى اكتمالها" (Lumpkin & Dess, 1996, p. 140)، و**العدوانية التنافسية**، والتي تشير "إلى ميل الشركة إلى تحدي منافسيها بشكل مباشر ومكثف لتحقيق الدخول إلى السوق أو تحسين وضعها فيه، أي التفوق على منافسيها المباشرين في السوق" (Lumpkin & Dess, 1996, p. 148).

تظهر أهمية دراسة التوجه الريادي في السياق الجامعي، في كونه يعطي الإمكانية للجامعات لاكتشاف الطلبة ذووا التوجه الريادي المرتفع، وهذا يساعد في تزويدهم بالمهارات والدعم الذي يحتاجونه لتطوير وإطلاق مشاريعهم الريادية، ضف إلى ذلك أن اهتمام الجامعات بدراسة التوجه الريادي، يساعد في خلق بيئة جامعية أكثر ديناميكية وإبداعاً، تشجع على نشر ثقافة الابتكار والمخاطرة بين الطلبة وتجعلهم أكثر شغفاً في أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين (Sahoo & Panda, 2019)، كما يمكن أن تؤدي المستويات المرتفعة للتوجه الريادي لدى الطلبة الجامعيين، إلى إكسابهم المزيد من الابداع والرغبة في تحمل المخاطر، والبحث عن فرص جديدة، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى زيادة الابتكار والنمو الاقتصادي (Lee & Peterson, 2000)، فضلاً عن زيادة مستوى شعور الطلبة بالرضا والاستقلالية وتحقيق الذات (Gielnik et al, 2015 ; Rauch et al, 2009).

III– الطريقة والأدوات

III.1– مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، والذي بلغ عددهن (554) طالبة موزعات على أربعة أقسام، هي: قسم علوم التسيير بـ (193)

طالبة، قسم العلوم المالية والمحاسبية بـ (138) طالبة، قسم العلوم التجارية بـ (104) طالبة، وقسم العلوم الاقتصادية بـ (119) طالبة، وهذا وفقاً لإحصائية إدارة الكلية للسنة الجامعية 2021-2022. وقد جاء هذا الاختيار بسبب قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في إطار المجتمع قيد الدراسة، وكذلك الحاجة إلى تقصي التوجه الريادي للطالبات في كلية عرفت تغيرات في المناهج الدراسية خاصة بعد إدخال مقياس المقاولاتية ضمن المسار الدراسي للطالب.

III.2– عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية تقدر بـ (300) طالبة تدرسن سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أي بنسبة تمثيل تقدر بـ (54.15%) من مجتمع الدراسة، تم توزيع (330) استبانة، وتم استرجاع (260)، استبعدت منها (12) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، ليكون العدد الاجمالي للاستبانات الصالحة للتحليل (248) استبانة، والجدول رقم (01) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الأقسام الأربعة للكلية، وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة من كل قسم.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أقسام الكلية

أقسام الكلية	مجتمع الدراسة		عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة الصالحة للتحليل
	عدد الطالبات	النسبة المئوية		
قسم علوم التسيير	193	%34.84	110	92
قسم العلوم المالية والمحاسبية	138	%24.91	90	86
قسم العلوم التجارية	104	%18.77	60	42
قسم العلوم الاقتصادية	119	%21.48	70	28
المجموع	554	%100	330	248

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على إحصائيات إدارة الكلية للسنة الجامعية 2022/2021.

وقد جاءت الخصائص الأكاديمية والديموغرافية لمفردات عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (02)

الجدول رقم (02): الخصائص الاكاديمية والديموغرافية لمفردات العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
شعبة التكوين	علوم التسيير	92	37.1
	العلوم المالية والمحاسبية	86	34.7
	العلوم التجارية	42	16.9
	العلوم الاقتصادية	28	11.3
عدد الاخوة	أقل من اثنين	5	2
	اثنين فأكثر	243	98
الترتيب بين الاخوة	الأول	44	17.7
	ترتيب آخر	204	82.3
الوضعية الريادية للعائلة	ليست ريادية	141	56.9
	ريادية	107	43.1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (02)، أن (37.1%) من الطالبات المبحوثات يدرسن شعبة علوم التسيير، (34.7%) منهن يدرسن شعبة العلوم المالية والمحاسبية، (16.9%) يدرسن شعبة العلوم التجارية، و(11.3%) يدرسن شعبة العلوم الاقتصادية، معظمهن لديهن أخوين فأكثر بنسبة (98%)، كما أن (17.7%) من الطالبات المبحوثات ترتيبهن الاول في العائلة بين الاخوة، في حين أن (82.3%) لديهن ترتيب آخر، كما يتضح من الجدول رقم (02) أن (43.1%) من الطالبات المبحوثات ينتمين لعائلة ريادية (تملك مشروع تجاري أو عمل خاص)، في حين أن (56.9%) منهن لا ينتمين لعائلة ريادية.

III.3– أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية الإستبانة كأداة لقياس التوجه الريادي للطالبات، والتي تم تصميمها اعتمادا على دراسة (Bolton & Lane, 2012) وقد تضمنت محورين أساسيين هما: محور البيانات الاكاديمية والديموغرافية للطالبات محل الدراسة (شعبة التكوين، عدد الاخوة، الترتيب بين الاخوة والوضعية الريادية للعائلة)، ومحور التوجه الريادي للطالبات، الذي تضمن (10) عبارات موزعة على ثلاثة أبعاد هي: **الميل نحو المخاطرة، الإبتكارية والاستباقية**؛ قابل كل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبانة خمسة خيارات للإجابة وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي، حددت أوزانها وفئاتها ومستوياتها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): أوزان، فئات، ومستويات مقياس ليكارت الخماسي

الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الفئات	[1 - 1.80[	[1.80 - 2.60[	[2.60- 3.40[	[3.40 - 4.2[	[4.20 - 5]
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن العبارة رقم (05) الخاصة بالمحور الثاني اتجاهها عكسي بحيث تتم معالجتها إحصائيا على النحو الآتي: غير موافق بشدة (خمس درجات)، غير موافق (أربع درجات)، "محايد" (ثلاث درجات)، موافق (درجتان)، موافق بشدة (درجة واحدة).

III.4– اساليب تحليل البيانات إحصائياً:

من أجل تحليل بيانات الدراسة الميدانية تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS الاصدار 23، حيث تم استخدام: التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد العينة، المتوسطات الحسابية لقياس مستوى التوجه الريادي للطالبات محل الدراسة، الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، معاملي الالتواء والتفلطح للتأكد من ملاءمة بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وأخيرا اختبارات: (T) للمجموعة الواحدة (One-Sample T test) ، و(T) للعينات المستقلة (Indepedent-Samples T Test) ، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لاختبار فرضيات الدراسة.

III.5– اختبار صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التوجه الريادي					
الميل نحو المخاطرة		الإبتكارية		الاستباقية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.841	4	**0.642	8	**0.751
2	**0.577	5	**0.501	9	**0.831
3	**0.804	6	**0.741	10	**0.747
/	/	7	**0.666	/	/

**دال عند مستوى 0.01

المصدر :من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات أبعاد التوجه الريادي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.501-0.841)، وجميعها موجبة ودالة احصائيا عند المستوى (0.01).

III.6– اختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الفاكرنباخ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول :(05) معامل ثبات الإستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
التوجه الريادي	10	0.729

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (05) أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغت قيمته (0.729)، هذه القيمة أعلى من الحد الأدنى المقبول وهو (0.6) (Pallant, 2005, p. 90) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بالثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع بيانات الدراسة.

III.7– اختبار التوزيع الطبيعي:

من أجل التأكد من أن بيانات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، تم حساب معاملي الالتواء والتفلطح لأبعاد التوجه الريادي، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (06):

الجدول (06): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

أبعاد التوجه الريادي	معامل الالتواء	معامل التفلطح
الميل نحو المخاطرة	0.026	0.323
الابتكارية	0.272	0.153
الاستباقية	0.911	1.415

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (06) قيم معاملات الالتواء لأبعاد التوجه الريادي محصورة بين (0.026) في حدها الأدنى و(0.911) في حدها الأعلى، وهي جميعاً أقل من (03)، كما أن قيم معاملات التفلطح لأبعاد التوجه الريادي محصورة بين (0.323) في حدها الأدنى، و (1.415) في حدها الأعلى، وهي جميعاً أقل من (10)، مما يعني خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي حسب (Kline, 2016, p. 77)، وهو ما يعني إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

IV– عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض ومناقشة للنتائج المتعلقة بالمستوى الكلي للتوجه الريادي لطالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، وكذا النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

IV.1– عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالمستوى الكلي للتوجه الريادي للطالبات:

يوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد التوجه الريادي:

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد التوجه الريادي

البعد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
الميل نحو المخاطرة	1– أحب القيام بخطوات جريئة بالمغامرة في المجهول	3,05	201,	متوسط	3
	2– أنا على استعداد لاستثمار الكثير من الوقت و/أو المال في شيء قد يحقق عائدًا مرتفعًا	3,98	6,80	مرتفع	1
	3– أميل إلى التصرف "بجرأة" في المواقف التي تنطوي على مخاطر	3,38	71,0	متوسط	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكليين للبُعد		3,47	9,70	مرتفع	3
الابتكارية	4– غالبًا ما أرغب في تجريب أنشطة جديدة، غير اعتيادية، حتى لو كانت غير محفوفة بالمخاطر	3,73	,880	مرتفع	4
	5– أنا أميل إلى فعل الأشياء بنفس الطريقة وعدم تجربة أساليب مختلفة وغير مثبتة	3,79	90,0	مرتفع	3
	6– أفضل تجربة طريقتي الفريدة عند تعلم أشياء جديدة بدلاً من القيام بها كما يفعل الآخرون	4,12	6,80	مرتفع	2
	7– أنا أفضل التجريب واستخدام أساليبي الخاصة لحل المشكلات بدلاً مما اعتاد الاخرون على استخدامه	4,14	80,0	مرتفع	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكليين للبُعد		**3,95**	**5,50**	**مرتفع**	**2**
الاستباقية	8– عند القيام بعملي، عادة ما آخذ بعين الاعتبار المشاكل، الاحتياجات، أو التغيرات المستقبلية	4,10	6,80	مرتفع	3
	9– أميل إلى التخطيط المسبق للمشاريع	4,23	,860	مرتفع جدا	1
	10– أفضل اتخاذ خطوة استباقية مرتبطة بالمشاريع وجعل الأمور تسير بالشكل المطلوب بدلاً من انتظار الآخرين لفعل ذلك	4,16	,800	مرتفع	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكليين للبُعد		**4,16**	**,650**	**مرتفع**	**1**
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكليين للمحور (التوجه الريادي)		**3.86**	**0.50**	**مرتفع**	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (07) أن المستوى الكلي للتوجه الريادي لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل **مرتفع**، وهو ما يؤكده المتوسط الحسابي الكلي لمحور التوجه الريادي البالغ (3.86) وبانحراف معياري قدره (0.5)، وهو ما يشير إلى أن الطالبات محل الدراسة تمتلكن ذهنيات وسمات شخصية ونفسية ريادية، تظهر في شكل سلوكيات ريادية، هذه التوجهات يمكن ارجاعها إلى طبيعة الشعبة التي تدرس فيها الطالبات، وكذلك دراستهن للعديد من المقاييس (تسيير المؤسسة، مدخل لإدارة الأعمال، المقاولاتية...) التي من شأنها أن تخلق لديهن توجها قويا نحو خلق وإنشاء أعمالهن الخاصة، وبالرجوع إلى أبعاد التوجه الريادي الموجودة في هذه الدراسة نجد أنه:

جاء بُعد الاستباقية في المرتبة الأولى بين أبعاد التوجه الريادي بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.16) وبانحراف معياري قدره (0.65)، وهو يشير إلى المستوى مرتفع، كما تراوحت متوسطات عبارات هذا البعد بين (4.10) وبمستوى مرتفع للعبارة رقم (08) التي تنص على "عند القيام بعملي، عادة ما آخذ بعين الاعتبار المشاكل، الاحتياجات، أو التغيرات المستقبلية"، وبين (4.23) للعبارة رقم (09) التي تنص على " أميل إلى التخطيط المسبق للمشاريع" وبمستوى مرتفع جدا، ويمكن تفسير هذه النتائج بكون الطالبات المبحوثات لديهن رؤية استباقية للأمور المستقبلية تمكنهن من التحكم أكثر في الأحداث والتغيرات، وتساعدهن على اقتناص الفرص.

كما جاء بُعد الإبتكارية في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي يقدر بـ (3.95)، وانحراف معياري قدره (0.55)، وقد جاءت جميع مستويات عبارات هذا البعد مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.73) للعبارة رقم (04) التي تنص على " غالبًا ما أرغب في تجريب أنشطة جديدة، غير اعتيادية، حتى لو كانت غير محفوفة بالمخاطر"، وبين (4.14) للعبارة رقم (07) التي تنص على " أنا أفضل التجريب واستخدام أساليبي الخاصة لحل المشكلات بدلاً مما اعتاد الاخرون على استخدامه"، ويمكن ارجاع هذه

النتائج إلى كون الطالبات المبحوثات يعتقدن أنهن يتميزن بقدرة مرتفعة على الابداع، وبالتالي فهن على استعداد لإيجاد طرق جديدة للقيام بالأنشطة والأعمال المختلفة بغض النظر عن صعوبتها وعن مدى توافر الموارد والإمكانيات، وهذه السمة ترتبط بشكل كبير بمفهوم ريادة الأعمال القائمة على الابداع والابتكار.

جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بُعد الميل نحو المخاطرة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.47) وبانحراف معياري قدره (1.07)، وجميع قيم متوسطات عبارات هذا البعد تشير إلى المستوى المرتفع، حيث تراوحت هذه القيم بين (3.05) للعبارة رقم (01)، والتي تنص على "أحب القيام بخطوات جريئة بالمغامرة في المجهول"، وبين (3.98) للعبارة رقم (02)، والتي تنص على "أنا على استعداد لاستثمار الكثير من الوقت و/أو المال في شيء قد يحقق عائدًا مرتفعًا"، وتشير هذه النتائج إلى أن مفردات العينة على استعداد للعمل في حالات عدم التأكد واتخاذ إجراءات جريئة سعياً وراء الحصول على عوائد عالية.

2.IV– عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة

1.2.IV– عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أن: "مستوى التوجه الريادي بأبعاده (الميل نحو المخاطرة، الإبتكارية والاستباقية) لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل مرتفع".

وهي تقابل الفرضية الإحصائية التالية: " **متوسط درجة الموافقة (μ) بين أفراد عينة الدراسة حول المستوى التوجه الريادي بأبعاده يفوق بشكل معنوي (3.40) ولا يفوق (4.20)** ".

لإثبات أو نفي صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test) عند متوسط حسابي فرضي يقدر بـ (3.40) ومستوى معنوية تقدر بـ (0.05). وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	T	Sig
الميل نحو المخاطرة	3,47	0,79	مرتفع	1.384	0.168
الابتكارية	3,95	0,55	مرتفع	15.748	0.000
الاستباقية	4,16	0,65	مرتفع	18.424	0.000
جميع الأبعاد (التوجه الريادي)	**3.86**	**0.50**	**مرتفع**	**14.486**	**0.000**
الوسط الفرضي (μ) = 3.4		**درجة الحرية (df)= 247.**			

* دال إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول رقم (08) إلى أن المتوسطات الحسابية الكلية للتوجه الريادي وأبعاده تزيد عن (3.40) وتقل عن (4.20) وأن مستويات المعنوية Sig لقيم (T) المحسوبة للتوجه الريادي الكلي وبعديه: الاستباقية والإبتكارية تقدر بـ (0.000)، وهي دالة إحصائياً، أما مستوى المعنوية Sig لقيمة (T) المحسوبة لبعد الميل نحو المخاطرة فقدرت بـ (0.168)، وهي غير دالة إحصائيا، وبذلك يمكن القول أن مستوى التوجه الريادي الكلي وبعديه: الاستباقية والإبتكارية، لدى طالبات السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل مرتفع.

من النتائج السابقة يتم **قبول الفرضية الأولى للدراسة في جانبها المتعلق بالتوجه الريادي الكلي وبعديه: الاستباقية والإبتكارية، وترفض في جانبها المتعلق ببعد الميل نحو المخاطرة.**

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سيد وحسن، 2022؛ Kumar et al, 2021; Koe, 2015) التي أكدت على أن مستوى التوجه الريادي ببعديه (الابداعية والاستباقية) لدى الطلبة جاء مرتفعاً، وتختلف معها في الجانب المتعلق بمستوى الميل نحو المخاطرة حيث كان مستوى هذا البعد مرتفعاً في هذه الدراسات، كما جاءت النتيجة الخاصة بهذا الجانب مختلفة عن دراسات (الشبول، 2022 ؛ Taatila & Down, 2012; Ekpe & Mat, 2012; Lim & Envick, 2013) التي وصفت مستوى التوجه الريادي بأبعاده لدى طلبة الجامعة بالمتوسطة.

يُرجع الباحثون هذه النتيجة إلى نجاح مساهمة الجامعة الجزائرية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة الجزائرية في سبيل سعيها للنهوض بالتعليم الريادي من أجل تشجيع الطلبة على إنشاء أعمالهم الخاصة، ونشر ثقافة ريادة الأعمال بينهم، حيث ساهمت هذه الإجراءات في إظهار توجهات إيجابية للطالبات نحو ريادة الأعمال كونهن درسن خلال مسارهن الجامعي العديد من المقاييس التي من المرجح أن تكون خلقت لديهن معرفة وميل أكثر لعالم ريادة الاعمال، حيث تم في السنوات الأخيرة إدراج مقياس المقاولاتية كأحد المقاييس المدرسة خلال المسار الجامعي للطالب، كما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الشعبة والكلية التي تدرسن فيها الطالبات، وهي الكلية التي من المرجع أن تكون بيئتها أكثر تشجيعا للطالبات على تبني وتعزيز التوجه الريادي، كونها تنظم العديد من التظاهرات والنشاطات التي يكون موضوعها ريادة الأعمال.

في نفس السياق يمكن تفسير عدم وجود دلالة إحصائية في مستوى الميل نحو المخاطرة إلى الضغوطات الاجتماعية والثقافية التي قد تواجه الطالبات في حالة محاولتهن اتخاذ قرارات جريئة، ضف إلى ذلك افتقادهن لعامل الثقة بالنفس الذي يعتبر ضروري لتجاوز الخوف من المخاطرة.

2.2.IV– عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق معنوية في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية (شعبة التكوين، عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة والوضعية الريادية للعائلة)**"، تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة (Indepedent-Samples T Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (09): نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة (Indepedent-Samples T Test) لدلالة الفروق حول مستوى التوجه الريادي لدى الطالبات تبعا لمتغير عدد الاخوة والاخوات، الترتيب بين الاخوة والاخوات، والوضعية الريادية للعائلة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات	قيمة T	Sig	القرار
عدد الاخوة	أقل من اثنين	5	3,45	2.011-	0.111	لا توجد فروق
	اثنين فأكثر	243	3,87			
الترتيب بين الاخوة	الأول	44	3,93	0.937	0.353	لا توجد فروق
	ترتيب آخر	204	3,85			
الوضعية الريادية للعائلة	ليست ريادية	141	3.89	0.803-	0.423	لا توجد فروق
	ريادية	107	3.84			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق حول مستوى التوجه الريادي لدى الطالبات تبعا لمتغير شعبة التكوين

المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	Sig	القرار
الشعبة	بين المجموعات	1,813	3	0.604	2.465	0.063	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	59,834	244	0.245			
	المجموع	61,648	247	-			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن المتمثلة في: عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة، والوضعية الريادية للعائلة، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعاً لهذه الخصائص على التوالي (0.111؛ 0.353؛ 0.423)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف شعبة تكوينهن، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.063)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

من النتائج السابقة يتم **قبول الفرضية الثانية** التي تنص على أن: "لا توجد فروق معنوية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية (شعبة التكوين، عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة والوضعية الريادية للعائلة).

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سيد و حسن، 2022) التي توصلت أكدت أن هناك فروق معنوية في المستوى الكلي للتوجه الريادي لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الوضعية الريادية للعائلة (وجود ريادي، عدم وجود ريادي) لصالح الطلبة الذين لديهم رائد أعمال في العائلة، كما تختلف مع دراسة (Marques et al, 2018) التي أظهرت أن الخلفية العائلية تؤثر بشكل إيجابي على بعد المخاطرة.

يُرجع الباحثون تشابه مستويات التوجهات الريادية للطالبات المبحوثات باختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية، إلى تشابه الظروف الاكاديمية والاجتماعية والثقافية التي تعشن فيها الطالبات، والتي تؤثر عليهن، فالطالبات ينتمين إلى نفس ميدان التكوين، وبالتالي يعشن خلال مسارهن الجامعي نفس التجارب العلمية، كما أن جميع الطالبات على مستوى الكلية يدرسن مقياس المقاولاتية خلال مسارهن الجامعي، وبالتالي فالشعبة سواء كانت علوم التسيير أو العلوم التجارية أو غيرها تكون لها نفس التأثير على التوجه الريادي للطالبات، كما أن الخصائص الديموغرافية (عدد الأخوة، الترتيب بين الإخوة، الخلفية الريادية للعائلية) لا تعتبر عامل حاسم في التأثير على التوجه الريادي للطالبات، ضف إلى ذلك وجود تشابه كبير في عادات وثقافة العائلة الجزائرية التي ترى أن الوظيفة هي الأنسب للمرأة، وهي الأكثر قدرة على توفير متطلباتها الضرورية، وبالتالي تبقى الجامعة بشكل عام، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بشكل خاص هي العامل الرئيسي في توجيه سلوك الطالبات نحو العمل الريادي.

V– الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، وعلى ما إذا كانت هناك فروق معنوية في مستوى توجههن الريادي تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية، وقد خلصت إلى النتائج الرئيسية التالية:

- جاء مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل **مرتفع**، وهذا بمتوسط حسابي كلي يقدر بـ (3.86)؛
- احتل بُعد الاستباقية المرتبة الأولى بين أبعاد التوجه الريادي بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.16)، يليه بُعد الإبتكارية بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.95)، وأخيرا بُعد الميل نحو المخاطرة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.47)؛
- عدم وجود فروق معنوية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهن الأكاديمية والديموغرافية (شعبة التكوين، عدد الإخوة، الترتيب بين الإخوة، الوضعية الريادية للعائلة).

في ضوء النتائج المتوصل إليها، نقدم الاقتراحات التالية لتعزيز التوجه الريادي لدى الطالبات:

- ينبغي على الجامعات التواصل مع رائدات الأعمال الناجحات وتشجيعهن على زيارة الجامعة، لعرض تجاربهن ونقل خبراتهن للطالبات، وليكن بمثابة القدوة والالهام لهن في ريادة الاعمال؛
- مساعدة وتشجيع الطالبات على إنشاء نوادي لريادة الأعمال بالجامعة، تكون بمثابة محضن للتواصل وتبادل الأفكار بين الطالبات المهتمات بريادة الأعمال، وإطلاق المشاريع الريادية المشتركة؛
- ينبغي على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إنشاء جوائز وطنية لريادة الأعمال موجهة للطالبات (مثلا: جائزة أفضل فكرة مشروع، جائزة أفضل نموذج عمل تجاري وخطة عمل)، وهذا لتعزيز روح الابتكار والريادة لدى الطالبات، وتمكينهن من تحويل أفكارهن الريادية إلى مشاريع على ارض الواقع؛
- نشر وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين الطالبات، والاهتمام بها على مستوى الجامعة والمجتمع من خلال تنظيم تظاهرات وفعاليات حول ريادة الأعمال النسائية؛
- الاهتمام أكثر بالتعليم الريادي من خلال إعداد وتقديم دورات تكوينية للطالبات حول كيفية إنشاء وإدارة الأعمال الريادية، وكيفية تحويل الأفكار إلى فرص ريادية؛
- تفعيل دور حاضنات الأعمال داخل الجامعة، واحتضان الأفكار الريادية للطالبات التي تساهم في حل مشاكل المجتمع.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1.الشبول، إسراء أحمد. (2022). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك– الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 13* (38)، 111-121.

2. غانم، دالية. (09 جوان, 2022). *في وجه الصعاب: رائدات الأعمال في الجزائر*. تاريخ الاسترداد 16 فيفري، 2023، من مركز كير– كارنيغي:
https://carnegie-mec.org/2022/06/09/ar-pub-87302

3. سيد، رشا أحمد خلف ، وحسن، رنا عبد الغني أمين. (2022). التوجه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: (دراسة سيكومترية –إكلينيكية). *مجلة الإرشاد النفسي، 70* (2)، 218–298.

4. زويد، شيراز. (10 أكتوبر, 2021). *5 ملايين طالب تخرجوا من الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال*. تاريخ الاسترداد 16 فيفري, 2023، من:
https://www.aljazairalyoum.dz/5-%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D8%AC%D9%88%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1/

المراجع باللغة الإنجليزية

5.Al-Qudah, A. A., Al-Okaily, M., & Alqudah, H. (2022). The relationship between social entrepreneurship and sustainable development from economic growth perspective: 15 'RCEP' countries. *Journal of Sustainable Finance & Investment, 12*(1), 44-61.

6. Bolton, D. L., & Lane, M. D. (2012). Individual entrepreneurial orientation: Development of a measurement instrument. *Education & Training, 54*(2-3), 219-233.

7. Covin, J. G., & Wales, W. J. (2019). Crafting High-Impact Entrepreneurial Orientation Research: Some Suggested Guidelines. *Entrepreneurship Theory and Practice, 43*(1), 3-18.

8. Ekpe, I., & Mat, N. (2012). The Moderating Effect of Social Environment on the Relationship between Entrepreneurial Orientation and Entrepreneurial Intentions of Female Students at Nigerian Universities. *International Journal of Management Sciences and Business Research, 1*(4), 1-16.

9. Gielnik, M. M., Spitzmuller, M., Schmitt, A., Klemann, K., & Frese, M. (2015). "I Put in Effort, Therefore I Am Passionate": Investigating the Path from Effort to Passion in Entrepreneurship. *Academy of Management Journal, 58*(4), 1012-1031.

10. Gorostiaga, A., Aliri, J., Ulacia, I., Soroa, G., Balluerka, N., Aritzeta, A., et al. (2019). Assessment of Entrepreneurial Orientation in Vocational Training Students: Development of a New Scale and Relationships With Self-Efficacy and Personal Initiative. *Frontiers In Psychology, 10*, 1125-1125.

11. Johnson, M. P., & Schaltegger, S. (2020). Entrepreneurship for Sustainable Development: A Review and Multilevel Causal Mechanism Framework. *Entrepreneurship Theory and Practice, 44*(6), 1141–1173.

12. Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (éd. 4th ed). New York: Guilford Press.

13. Koe, W.-L. (2015). Individual Entrepreneurial Orientation (IEO) of University Students. *Advances in business research international journal, 1*, 39-45.

14. Kumar, S., Paray, Z. A., & Dwivedi, A. K. (2021). Student's entrepreneurial orientation and intentions: A study across gender, academic background, and regions. *Higher Education, Skills and Work-Based Learning, 11*(1), 78-91.

15. Ladd, T., Hind, P., & Lawrence, J. (2018). Entrepreneurial orientation, Waynesian self-efficacy for searching and marshaling, and intention across gender and region of origin. *Journal of Small Business & Entrepreneurship, 31*(1), 1-21.

16. Lee, S. M., & Peterson, S. J. (2000). Culture, Entrepreneurial Orientation, and Global Competitiveness. *Journal of World Business, 35*(4), 401-416.

17. Lim, S., & Envick, B. (2013). Gender and entrepreneurial orientation: a multi-country study. *International Entrepreneurship and Management Journal*(9), 465-482.

18. Lumpkin, G. T., & Dess, G. G. (1996). Clarifying the entrepreneurial orientation construct and linking it to performance. *Academy of Management Review, 21*(1), 135-172.

19. Marques, C. S., Santos, G., Galvão, A., Mascarenhas, C., & Justino, E. (2018). Entrepreneurship education, gender and family background as antecedents on the entrepreneurial orientation of university students. *International Journal of Innovation Science, 10*(1), 58-70.

20. Pallant, J. (2005). *SPSS Survival Guide: A Step by Step Guide to Data Analysis Using SPSS for Windows.* Australia: Allen & Unwin.
21. Rauch, A., Wiklund, J., Lumpkin, G., & Frese, M. (2009). Entrepreneurial Orientation and Business Performance: An Assessment of past Research and Suggestions for the Future. *Entrepreneurship Theory and Practice, 33*(3), 761-787.
22. Sahoo, S., & Panda, R. K. (2019). Exploring entrepreneurial orientation and intentions among technical university students: Role of contextual antecedents. *Education + Training, 61*(6), 718-736.
23. Taatila, V., & Down, S. (2012). Measuring entrepreneurial orientation of university students. *Education and Training, 54*(8/9), 744-760.
24. Thoumrungroje, A., & Tansuhaj, P. (2005). Entrepreneurial Strategic Posture, International Diversification and Firm Performance. *The international business review, 13*(1), 55-73.
25. Wang, L., Ali, M., Kim, H. J., Lee, S., & Perlines, F. H. (2021). Individual entrepreneurial orientation, value congruence, and individual outcomes: Does the institutional entrepreneurial environment matter? *Business Strategy and the Environment, 30*(5), 2293-2312.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

كعواش جمال الدين، شاطر شفيق وعمارة شريف (2023)، **قياس التوجه الريادي لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل– الجزائر** ، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 08(العدد 02)، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 145-160.

SCAN ME